

مناجاة - إلهي إلهي تری قد اشتدّ الظلام الحالك على كل الممالك

حضرة عبد البهاء

أصلي عربي



مناجاة - من آثار حضرة عبدالبهاء - مجموعه مناجاتهای حضرت عبدالبهاء، رقم ٥٦

إلهي إلهي تری قد اشتدّ الظلام الحالك على كلّ الممالك واحترقت الآفاق من نائرة النّفاق واشتعلت نيران الجدال والقتال في مشارق الأرض ومغارها فالدّماء مسفوكة والأجساد مطروحة والرؤس مذبوحة على التّراب في ميدان الجدال * ربّ ربّ ارحم هؤلاء الجهلاء وانظر إليهم بعين العفو والغفران وأطفأ هذه النيران حتّى تنقشع هذه الغيوم المتكاثفة في الآفاق حتّى تشرق شمس الحقيقة بأنوار الوفاق وينكشف هذا الظلام ويستضيء كلّ الممالك بأنوار السّلام * ربّ أنقذهم من غمرات بحر البغضاء ونجّهم من هذه الظلمات الدّهماء وألف بين قلوبهم ونور أبصارهم بنور الصّلاح والسّلام * ربّ نجّهم من غمرات الحرب والقتال وأنقذهم من ظلام الضلال واكشف عن بصائرهم الغشّاء ونور قلوبهم بنور الهدى وعاملهم بفضلك ورحمتك الكبرى ولا تعاملهم بعدلك وغضبك الذي يرتعد منه فرائص الأقوياء * ربّ قد طالت الحروب واشتدّت الكروب وتبدّل كلّ معمر بمطمور *

ربّ قد ضاقت الصّدور وتغرغرت النّفوس فارحم هؤلاء الفقراء ولا تتركهم يفرط فيهم من يشاء بما يشاء * ربّ ابعث في بلادك نفوساً خاضعة خاشعة منورة الوجوه بأنوار الهدى منقطعة عن الدّنيا ناطقة بالذّكر والثّناء ناشرة لنفحات قدسك بين الورى * ربّ أشدد ظهورهم وقوّ ازورهم واشرح صدورهم بآيات محبتك الكبرى * ربّ إنهم ضعفاء وأنت القوي القدير وإنهم عجزاء وأنت المعين الكريم * ربّ قد تموج بحر العصيان ولا تسكن هذه الزّواجر إلّا برحمتك الواسعة في كلّ الأرجاء * ربّ إنّ النّفوس في هاوية الهوى فلا ينقذها إلّا أطافك العظمى * ربّ أزل ظلمات هذه الشّهوات ونور القلوب بسراج محبتك الذي يستضيء منه كلّ الأرجاء ووفقّ الأحباء الذين



ORIGINAL

تركوا الأوطان والأهل والولدان وسافروا إلى البلدان حباً بجمالك وانتشاراً لنفحاتك وبتأ لتعاليمك وكن أنيسهم في وحدتهم ومعينهم في غربتهم وكاشفاً لكربتهم وسلوة في مصيبتهم وراحة في مشقتهم ورواء لغلتهم وشفاء لعلتهم ويرداً للوعتهم * إنك أنت الكريم ذو الفضل العظيم * وإنك أنت الرحمن الرحيم . (ع ع)